Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدأ قصيدته بقوله «صدقيني...» وفي قصيدة اعتذار يبدأ قصيدته بقوله «صديقتي يا رفة العبير_يا لمسة الحرير_ياضحكة منغومة تثير» . الخ هذه النداءات الكثيرة .

وفي قصيدة «رسالة الى صديق» يبدأ الشاعر قصيدته بقوله« في حاجة اليك يا صديق» وفي قصيدة «اليراع» يقول«منذ ليالى يا صديقي لم اقبل الورق» .وفي«قصيدةالحرف والشتاء» يقول «اصدقائي اصدقائي المتعبين» وفي قصيدة «الطفل واليراع يقـــول « يا يراعي انت سيف،وعلى بابي ازهار ترف» .

هذه النزعة الخطابية تجعل من الديوان عملا شعرياً صاخباً . انه يخلو من حديث النفس ، وصراع الذات . ان الخطابة في الفن تنتهي حتما الى التلفيق لانها تفترض دائماً وجود الآخرين . والانسان مع الآخرين لا يكشف حقيقته الداخلية العميقة وهمسه الروحي العريان من كل تزييف وهذه الحقيقة الداخلية وهذاالهمس الروحي هما اساس الفن المؤثر القريب الى القلب .

وكما قلت...لقد قادت هذه النزعة الخطابيةشاعرنا الى نزعة اخلاقية تعليمية من البديهي انهانزعة تتناقض مع الفن. واذا عدنا الى القصيدة التي اشرنا اليها.قصيدة «الى افعوان»نجد ان خادمة«القصيدة» توجه كلامها الى رجل يريد اغتصابها فتقول :

عد يا جبان
الى بنيك وزوجك المتهدمه
ناموا هناك بلا غطاء
عرتهم ريح الشتاء
انسيت انهم بنوك
ونسيت اني بنت ريف

ان هذه النزعة التعليمية المليئة بالانذارات والشتائم هي بنت شرعية للنزعـــة الخطابية وهي مثلها بعيدة عن الفن وعن التأثير الفني الصحيـح .